بتوجيهات ومتابعة من الأمير خالد الفيصل :

مكة المكرمة تستكمل استعداداتها لاستقبال ضيوف الرحمن

(البلاد) في جولة داخل الأجهزة الحكومية ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج

مكة المكرمة – أحمد الأحمدي

انفاذا لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية استكملت كافة القطاعات الحكومية بمكة المكرمة ذات العلاقة بخدمة الحج والحجاج كافة استعداداتها وترتيباتها اللازمة لخدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام سواء بمكة المكرمة أو بمناطق المشارع المقدسة حيث انتهت من اعداد خططها التشغيلية وبدأت في مباشرة تنفيذها على أرض الواقع بكل ما فيها من مستجدات تطبق لأول مرة بهدف تطوير الخدمات وتحسينها نحو الأفضل.

(البلاد) قامت بجولة ميدانية على عدد من هذه القطاعات لاستطلاع هذه الاستعدادات والبرامج والخطط التشغيلية على لسان مسؤولي هذه القطاعات فكان هذا الاستطلاع .

الرئاسة العامة للمسجد الحرام:

في البداية تحدث معالي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف فقال : " تم اعتماد خطة الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وثم البدء في تنفيذها مؤخرا وسيستمر العمل بها حتى منتصف شهر محرم القادم ١٤٣٧هـ وقد تم تجنيد خمسة عشر موظفا وموظفة من موظفي وموظفات الرئاسة الرسميين والموسميين والعمالة المكلفة بالنظافة والتشغيل للعمل على تنفيذ هذه الخطة والتي اشتملت على خمسة محاور رئيسية وهي المحور التوجيهي والإرشادي والتعليمي ومن أبرز ما يعني به هذا المحور الارشادي في الحرمين الشريفين هو التهيئة والترتيب لمجموعة من العلماء والمدرسين لألقاء الدورات العلمية المكثفة والدروس اليومية والأسبوعية في مختلف العلوم الشرعية واللغوية والتاريخية والقيام بالجوانب الإرشادية والتوجيهية لقاصدي الحرمين الشريفين لأداء عباداتهم على الوجه الشرعي . كما تتضمن الخطة المحور الخدمي ويعني بالإشراف التام على نظافة الحرمين الشريفين وساحاتهما والمرافق الخدمية التابعة لهما مع تأمين السجاد المناسب والفرش والعناية بنظافة وترتيبه للمسجد النبوي ورفعه من المسجد الحرام خلال موسم الحج وإعادته بعد انتهاء الموسم .

كما اشتملت الخطة على المحور الفني :احتياج مباني المسجد الحرام والمسجد النبوي ومرافقها من صيانة وتشغيل للأعمال الكهربائية والميكانيكية والإلكترونية لتبقى محتفظة بشكلها المعماري والإشراف على تنفيذ الاعمال وايضا متابعة صناعة كسوة الكعبة المشرفة . كما تضمنت الخطة المحور الاعلامي والثقافي والتوعوي ومن أهم ما يعني به هذا المحور إبراز الرسالة الاعلامية والثقافية للحرمين الشريفين بما يمكن ضيوف الرحمن من الاطلاع على الجهود التي تبذلها الدولة – اعزها الله – في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديها واطلاع الرأي العام على المنجزات التي تحققت في هذا المجال من خلال مشاركة وسائل الاعلام المختلفة لتغطية فعاليات الرئاسة والمشاركة فيها كما اشتملت الخطة على المحور الرقابي ويعني هذا المحور بمراقبة سير العمل والتأكد من مطابقته للأنظمة واللوائح والاجراءات المعتمدة بصورة شاملة واستقبال البلاغات وتمريرها للجهات ذات العلاقة ورصد الملاحظات وعلاجها فورا ومتابعة تطبيق الخطة المعتمدة وقياس مدى رضى المستفيدين من الخدمات المقدمة وتقويم الاداء .

وأشار معالي الشيخ السديس في حديثه إلى أن من أبرز المشروعات المنفذة في المسجد الحرام والتي سيتم الاستفادة منها هذا موسم حج هذا العام التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام حيث سيتم الاستفادة من كامل الدور الأرضي والدور الأول والدور الأول ميزانين الأول مع السلالم الكهربائية والمصاعد بنسبة ١٠٠٪ كما سيتم الاستفادة من كامل أدوار مشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف بمساحة وقدرها (٢١٠٠٠٠) متر مربع وبإجمالي عدد المصلين (٢٧٨٠٠٠) مصل وبإجمالي (١١٤٠٠٠) طائف شاملا المطاف المؤقت مع الاستفادة من جسر الساحة الشرقية الموازي لسور قصر الصفا. يبدأ من الجهة الشرقية لساحة النقل الجماعي الذي يتصل بمسعى الدور الأول من أعلى باب (حنين) وبسلم أجياد الكهربائي وبجسر بالساحة الجنوبية وتهيئة جسر العربات الرابط بين الساحات الجنوبية مع جسر المطاف المؤقت (الحلقة العلوية) المخصص للعربات مع زيادة عرض المسار ليستوعب كرسيين والاستفادة من جسر للعربات يستخدم كمخرج ويربط بين ميزانين الدور الأول مع سطح القائمة بالساحة الخارجية . كما تتم الاستفادة بين تكييف الدور الأول في التوسعة السعودية الأولى من سلم الصفا إلى منتصف توسعة الملك فهد وتكييف القبو للمرحلة الثانية بالتوسعة السعودية الأولى ابتداء من قبو باب الملك عبد العزيز إلى منتصف المنطقة الواقعة أمام قبو توسعة الملك فهد التي تقدر مساحتها بحوالي (٥٠٠٠) متر مسطح وايضا تكييف الدور الأرضي في التوسعة السعودية الأولى من سلم لاصفا إلى منتصف توسعة الملك فهد والاستفادة من جسر الراقوبة المؤدي إلى المسعى المروة الدور الثاني من وإلى الساحات وتكييف المرحلة الأولى من مشروع المطاف للدور الأرضي والدور الأول ودور القبو وتظليل مسار العربات بجسر اجياد وتجهيز عدد (٦٠٠) مروحة تلطيف هواء في المسجد الحرام وساحاته وعدد (٢٥٠) مظلة بساحات المسجد النبوي وفيما يتعلق بدورات المياه فقد تم اعداد وتجهيز أكثر من (٢٠) ألف دورة مياه وأكثر من ستة آلاف ميضاه موزعة على ساحات المسجد الحرام والمسجد النبوي وغيرها من الخدمات التي يحتاجها كل حاج وزائر للحرمين الشريفين . واشار معالي الرئيس العام إلى أن الرئاسة ستنفذ خلال موسم حج هذا العام النسخة الثالثة من حملتها التي بعنوان (خدمة الحاج والزائر وسام فخر لنا) وذلك برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة وتشتمل هذه الحملة على عدد من البرامج والأنشطة التي تهدف في مجملها إلى ابراز أوجه العناية والرعاية بضيوف الرحمن انطلاقا من توجيهات ولاة الأمر – حفظهم الله– وايضا تدشن الرئاسة برنامجها الثقافي حول تعزيز الوسطية والاعتدال . كما سيتم تسليم كسوة الكعبة المشرفة الجديدة لكبير سدنة بيت الله الحرام في غرة شهر ذي الحجة القادم تمهيدا لإبدال كسوة الكعبة المشرفة القديمة بكسوة جديدة اعتبارا من اليوم الثامن حتى اليوم التاسع من شهر ذي الحجة المقبل " .

خطة أمانة العاصمة المقدسة:

وفي أمانة العاصمة المقدسة تحدث معالي الدكتور اسامة بن فضل البار أمين العاصمة المقدسة فقال : " أعدت الأمانة خطتها التشغيلية لموسم حج هذا العام والتي تختلف كثيرا عن خطط المواسم السابقة بفضل من الله ثم الدعم الكبير الذي تجده القطاعات الحكومية العاملة في خدمة ضيوف الرحمن ومن ضمنها الأمانة من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي العهد وسمو أمير المنطقة حيث تم مؤخرا توقيع عقود نظافة بتكلفة تزيد عن مليار ريال لنظافة مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة وتم توقيع هذه العقود مع خمسة شركات وطنية متخصصة وباشرت مهامها في أعمال النظافة بعمالة مدربة ومؤهلة على القيام بمثل هذه الأعمال ولذلك نتوقع أن تحقق النظافة في مكة والمشاعر المقدسة مستويات عالية من الجودة كما اشتملت الخطة على إيجاد (١٢) ألف عامل نظافة في موسم الحج منهم (٦٤٠٠) عامل في مدينة مكة المكرمة بالإضافة إلى دعم الأمانة من الامانات والبلديات الأخرى بعدد (٢٠٠٠) عامل نظافة وإيجاد عدد (٨) مشروعات طوارئ . يوجد بها (٢٨٠٠) عامل نظافة وبذلك يصبح عدد عمالة النظافة في موسم الحج (١٥٠٠٠) خمسة عشر ألف عامل بين مكة المكرمة والمشاعر المقدسة . كما اشتملت الخطة على تقسيم مناطق المشاعر المقدسة إلى سبعة وعشرين مركزا للخدمات البلدية كل مركز عبارة عن بلدية فرعية مستقلة مزود بالسيارات والمعدات والآليات والعمالة والقوى البشرية من الموظفين . كما تم ايجاد (١٨) الف حاوية نفايات وتوزيعها على كافة انحاء مناطق المشاعر المقدسة وكذلك حاويات عبارة عن محطات انتقالية متنقلة – كما تم توفير (١٣٠٠) صندوق ضاغط لحفظ النفايات مؤقتا وقد تم تغيير خطة تشغيل هذه الصناديق الضاغطة عن خطط المواسم السابقة حيث ستقوم الأمانة بتشغيلها دون الاعتماد على مؤسسات الطوافة كما كان السابق وقد تم تطوير هذه الصناديق تطويرا تقنيا وتم تخصيص قسم لمتابعة هذه الصناديق والمخازن الأرضية مع الجهات التشغيلية والفنية الأخرى . كما تم الانتهاء من مشروع تطوير وتأهيل طريق الحجاج المشاة منى جبل الرحمة بعرفات إلى مزدلفة وتزويده بالخدمات والكراسي ليتستر بجوانبها من تعب المشي وخدمات أخرى كما اشتملت خطة الأمانة على برنامج متكامل لمكافحة الحشرات الطائرة ورش المشاعر المقدسة والقضاء على المياه الراكدة والشجيرات الصغيرة التي تتوالد فيها حشرات البعوض . كما تم عمل صيانة مبكرة للانفاق والانارة ومواقف حجز السيارات وتوفير كافة المستلزمات والاحتياجات وأجراء أعمال الصيانة والتشغيل كما تم وضع خطة المجازر ومراقبة دخول المواشي للمشاعر بطرق عشوائية دون اجراء الكشف البيطري وتم وضع مراكز في مداخل المشاعر المقدسة لمنع ذلك . كما تم في الخطة التركيز على اعمال النظافة العامة والاصحاح البيئي ومراقبة الاسواق والمطاعم والمحلات التي تبيع المواد الغذائية والبسطات للتأكد من توفر سلامة ضيوف الرحمن وتم تجنيد أكثر من ٢٣ الف شخص لتنفيذ الخطة .

الخدمات الصحية:

وفي المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة تحدث الدكتور مصطفى بن جميل بلجون المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة وقال:" استكملت كافة الاستعدادات لتوفير الخدمات الصحية والعلاجية لضيوف الرحمن حيث تم اعداد وتجهيز المرافق الصحية بمكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة بالقوى البشرية اللازمة من اطباء وفنيين وممرضين وممرضات فالخدمات الصحية تقدم في مدينة مكة المكرمة من خلال سبعة مستشفيات رئيسة تقدم خدمات صحية متكاملة وهي مستشفى النور التخصصي ومستشفى الملك عبد العزيز ومستشفى الملك فيصل ومستشفى حراء العام ومستشفى أجياد للطوارئ ومستشفى ابن سيناء بحدا وتقدر الطاقة الاستيعابية بهذه المستشفيات بـ(١٧٠٠) سرير لتنويم المرضى واكثر من (٣١٦) سريرا للعناية المركزة اما بالنسبة للمشاعر المقدسة فلدينا ثمانية مستشفيات وهي مستشفى منى للطوارئ ، ومستشفى منى الجسر ، ومستشفى منى الشارع الجديد ومستشفى منى الوادي ومستشفى شرق عرفات ، ومستشفى عرفات العام ومستشفى نمرة ومستشفى جبل الرحمة وتبلغ الطاقة الاستيعابية لهذه المستشفيات من الأسرة (١٣١٦) سريرا تنويم وعدد (٢١٢) سريرا عناية فائقة وبهذا يصبح لدينا في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خمسة عشر مستشفى مباشرة لضيوف الرحمن وبالنسبة للمراكز الصحية فيوجد في مناطق المشارع المقدسة (١٠٦) مراكز صحية موزعة ما بين منى وعرفات ومزدلفة وجسر الجمرات وكلها يشترك في تقديم خدمات صحية للحاج وغيره من الموجودين مع الجهات العاملة في مختلف القطاعات التي تعمل في خدمة ضيوف الرحمن ويتم في كل عام يتم تكليف أكثر من (٢٠) الف من القوى الصحية ما بين مكلف ومنتدب من مختلف مناطق المملكة.

مكافحة التسول:

واعد مكتب مكافحة التسول بمكة المكرمة خطته ويقول مدير المكتب موسى المالكي:" الخطة التي تم اعدادها وتم البدء في تنفيذها تركز على التعاون مع الإدارات الحكومية المشاركة مع اللجنة الميدانية المشتركة لمكافحة الظواهر السلبية بالمنطقة المركزية وتعمل في نطاق هذه المنطقة وهذه اللجنة تعمل من عدة جهات بإشراف امارة منطقة مكة المكرمة وعملها على مدار الـ ٢٤ ساعة والمكتب يشارك مع اللجنة بعدد من السيارات والسائقين لمساعدتها على اداء دورها على الوجه المطلوب كما يشارك بعدد من المراقبين الاجتماعيين الذين يشاركون اللجان في عملية القبض على المتسولين وقد تم التعاقد مع شركة متخصصة وتم دعم اللجنة بعدد من الباصات لمساعدتها في أداء أعمالها وسيتم تكثيف الحملات خلال موسم الحج وذلك من اجل الحد من هذه الظاهرة التي لا تليق بقدسية مكة المكرمة والرفع بتقرير مفصل للجهات المختصة . كما يعمل المركز خارج نطاق المنطقة المركزية بلجنة برئاسة شرطة العاصمة المقدسة وعضوية مندوبين من عدد من الادارات الحكومية حيث قام المكتب بتدعيم اللجنة بعدد من المراقبين الاجتماعيين للقبض على المتسولين السعوديين وغير السعوديين وإحالة السعوديين منهم للمكتب لدراسة حالاتهم وبحثها اجتماعيا وتحويلها للجهات ذات العلاقة كمكتب الضمان الاجتماعي والجمعيات الخيرية اضافة إلى دعم اللجنة بالسيارات والسائقين للقيام بعملها على الوجه المطلوب وتقوم هذه اللجنة بعملها هذا على مدار العام وفي موسم الحج تزيد في تكثيف حملاتها نظرا لكثرة المتسولين لاستعطاف الحجاج .

توفير المياه:

وفي شركة المياه الوطنية المسؤولة عن توفير المياه لضيوف الرحمن بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة أكدت الشركة اكتمال كافة استعداداتها وترتيباتها اللازمة لإدارة قطاعي المياه والخدمات البيئية (الصرف الصحي) بمكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة وذلك وفق منظومة مستدامة من الخدمات التي تتضمن أفضل المعايير التشغيلية لاستقبال موسم الحج لهذا العام . وأوضحت الشركة أن خطة هذا العام اشتملت على إعداد هيكل تنظيمي يضم طواقم متخصصة من المهندسين والاداريين والمراقبين والعمالة الفنية المدربة على احدث التقنيات المتوفرة واستثمار الموارد والبرامج التدريبية اللازمة لتطبيق اقصى معايير الجودة بالإضافة إلى خطة موسمية مساندة لدعم الأعمال التشغيلية في ادارة الأزمات الطارئة كما تعمل الشركة ويشتكل متواصل على التنسيق مع كافة الجهات المعنية والمساندة في موسم الحج وذلك بدعم من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية اضافة إلى متابعة وتوجيه معالي وزير المياه والكهرباء رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس عبد الله بن عبد الرحمن الحصين والرئيس التنفيذي للشركة الدكتور لؤي بن أحمد المسلم فضلا عن التنسيق المباشر الفعال مع المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة . واوضحت الشركة أنها تقوم بإدارة جميع أعمال التشغيل والصيانة لجميع أجزاء منظومة مياه الشرب والتكييف والحريق والصرف الصحي والشبكات والخزانات ومحطات الضخ وكذلك تقديم خدمة استخدام مجمعات دورات المياه للحجاج في كل موسم حج والبالغة أكثر من ثلاثة آلاف تغطي جميع أنحاء المشاعر المقدسة عرفات ومنى ومزدلفة بالإضافة إلى استخدام الشركة أحدث تطبيقات تقنية المعلومات لمراقبة وادارة اعمال الصيانة والتشغيل حيث تطبق نظام المراقبة والتحكم المعروف بنظام (سكادا) وذلك لمراقبة شبكات المياه البالغ طولها ٤٢٥ ألف متر واجهزة مراقبة ضغوط المياه ومراقبة مستواها في خزانات المياه ومتابعة شبكات الصرف الصحي البالغ طولها (٨٤) ألف متر كما تم ربط نظام (سكادا) بغرفة عمليات رئيسية تعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة لضمان تقديم أفضل الخدمات المائية والبيئية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة . كما قامت الشركة بالعديد من المشاريع التطويرية منها تدشين أجهزة اختبار جودة المياه عن بعد ومشروع فحص شبكات الصرف الصحي بتقنية الكاميرات التلفزيونية وكذلك اطلاق نظام المختبر الذكي والذي يقوم بإرسال اشارات وقرارات الكترونية عن بعد وارسال انذار مبكر لفرق التشغيل والصيانة لمباشرة ذلك في الحال كما لدى الشركة برنامج تختص بمتابعة نوعية المياه بمناطق المشاعر المقدسة من خلال المختبرات الثابتة والمتنقلة وأجهزة مراقبة نوعية المياه في الشبكات ، وفي إطار الجهود التشغيلية لمشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لسقيا زمزم بمكة المكرمة فيتم كل موسم حج توزيع أكثر من مليون و٤٠٠ ألف عبوة من عبوات مياه زمزم وقد ضاعفت الشركة أعداد الموظفين الرسميين والموسميين بنسبة ١٠٠ ٪ للتواجد في نقاط البيع وذلك ضمن مسؤولية الشركة في إدارة وتشغيل هذا المشروع . علما بأن المخزون الاستراتيجي للمشروع يوفر طاقة تخزينية تزيد عن ١,٥ مليون عبوة سعة لتر واحد حيث يأخذ في الاعتبار الزيادة المضطردة في الطلب على هذه المياه المباركة .

نقابة السيارات:

وفي النقابة العامة للسيارات بمكة المكرمة تحدث اللواء متقاعد أحمد سمباوة الرئيس العام لنقابة العام للسيارات وقال:" تم اعتماد وتنفيذ الخطة التشغيلية للنقابة لموسم حج هذا العام (١٤٣٦هـ) حيث تم تجهيز (١٧) ألف وسبعمائة حافلة جديدة لنقل الحجاج من قبل (١٨) شركة من شركات سيارات النقل وهذه الحافلات جيدة وذلك لنقل أكثر من مليون وثلاثمائة الف حاج من خارج المملكة خلال موسم حج هذا العام ١٤٣٦هـ من هذه الحافلات (١٦٩٦) حافلة جديدة تم توفيرها هذا العام ولأول مرة تدخل الخدمة في نقل حجاج بيت الله الحرام. وبين اللواء سمباوة أن جميع الحافلات جاهزة لخدمة ضيوف الرحمن ونقلهم من مكة المكرمة إلى المشاعر المقدسة والعكس ومن مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ومن جدة إلى مكة المكرمة بكل يسر وسهولة حيث تتوفر في هذه الحافلات كل وسائل الراحة ومشيرا إلى أن معالي وزير الحج الدكتور بندر محمد حجار قد اعتمد مؤخرا ثلاث شركات نقل جديدة يضم اسطولها من الحافلات الجديد مائة وخمسين حافلة ويتم سنويا استبعاد عدد من الحافلات المتقادمة نظاما من الأسطول بسبب انتهاء عمرها الافتراضي حفاظا على سلامة حجاج بيت الله الحرام خلال تنقلهم عبر الطرق الواصلة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وتوفر النقابة سنويا(٢٤) ألف وظيفة سائق وفني توفرها شركات النقل للشباب السعودي إلا أنه لا زال هناك الالتحاق بهذه الوظائف الموسمية مما جعل شركات النقل تتجه للاستعانة باستقدام سائقين من خارج المملكة رغم الرواتب والمزايا المغرية التي تقدم للشباب السعودي.

وزارة النقل:

وعن استعدادات وزارة النقل فقد اعتمد معالي المهندس عبد الله المقبل وزير النقل خطة الوزارة لموسم حج هذا العام والتي اشتملت على القيام بالعديد من المهام والاعمال التي تهدف إلى تطوير وتحسين خدمات النقل في الحج ومتابعة أداء المرافق والأنشطة المختلفة الخاضعة لإشراف الوزارة بهدف تقديم خدمات ميسرة لضيوف الرحمن في مجال النقل وقد شملت الخطة ع متابعة خدمات الشركة السعودية للنقل الجماعي وذلك بقيام الفريق المكلف من قبل الوزارة بالتنسيق الدائم والمستمر مع المختصين في الشركة السعودية للنقل الجماعي لمتابعة تطبيق خطة الشركة التي أعدتها وراجعتها الوزارة قبل بدء موسم الحج والتي تحمل تحديد الموارد البشرية والآلية اللازمة لتقديم خدمات النقل في الأزمنة والأماكن التي تتناسب مع نسك الحج وتحدد الخطة كذلك شروط ومقاييس تلك الخدمات في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ومناطق المشاعر المقدسة ومن ثم سيقوم الفريق بمتابعة التنفيذ الفعلي للخطة في مواقع محطات ومواقف حجز السيارات الواقعة على مداخل مكة المكرمة ومتابعة خدمات النقل العام في هذه المواقف إلى محطات الوصول بمكة المكرمة والخدمات الداخلية للشركة بمدينة مكة المكرمة . كما اشتملت الخطة على الاشراف على خطة النقل العام خلال أيام التشريق بمنى حيث يقوم فريق الوزارة المكلف بالاشتراك مع كل من وزارة الحج والأمن العام ومعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج وامانة العاصمة المقدسة والهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج بالأعداد والاشراف ومتابعة خطة النقل العام في هذه المشاعر ومنها إلى المسجد الحرام خلال أيام التشريق كما اشتملت الخطة على الإشراف والمتابعة لخدمات نقل الحجاج من وإلى الحرم لأداء الصلوات حيث يقوم فريق الوزارة بالإشراف الميداني على تنفيذ الخدمة التي تتم خلال أيام الموسم لنقل الحجاج من سكنهم إلى الحرم لاداء الصلوات عبر مسارات مخصصة للنقل العام من العزيزية إلى الحرم عبر أنفاق محبس الجن وكذلك من مواقف كدي للحرم عبر نفق الملك عبد العزيز كما اشتملت الخطة متابعة أنشطة النقل المرخص من قبل الوزارة وكذلك متابعة الخدمات على الطرق وكذلك المشاركة في خطة تدابير الدفاع المدني والمشاركة كذلك في غرف عمليات الأمن العام القيادة والسيطرة والدفاع المدني.

الخدمات البريدية:

وتحدث المهندس سمير بن محمد نحاس المدير العام لبريد منطقة مكة المكرمة وقال:" بناء على توجيهات معالي الرئيس العام لمؤسسة البريد السعودي الدكتور محمد صالح طاهر بنتن فقد تم اعداد خطة بريدية لموسم حج هذا العام اشتملت على ايجاد (١٩) مكتبا بريديا تمثل عدد مراكز تقديم الخدمة في مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة منها (٦) مراكز في منى ومركز في عرفات ومركز في مشعر مزدلفة وآخر في حمى المشاعر وعدد (١١) مركزا في مكة المكرمة موزعة على مختلف الأحياء ويقوم على تنفيذ الخطة البريدية في موسم حج هذا العام (٤٢٠) موظفا وتضم (١١٠) سيارات وعدد (٧١) دباب . كما اشتملت الخطة على تخصيص (٣٠٠) ألف خريطة ورقعة الكترونية تقود حجاج بيت الله الحرام ومنسوبي الجهات الحكومية العاملين في مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة منى وعرفات ومزدلفة والمدينة المنورة إلى وجهاتهم خلال موسم الحج . كما حرص البريد السعودي على الاعتماد على الجانب التقني وتقديم الخدمات بأسلوب تقني حديث مع المحافظة على الظهور والحضور بصورة مشرفة تليق بكيان مؤسسة حكومية تقدم خدماتها لضيوف الرحمن والعاملين في موسم الحج – كما تسعى المؤسسة البريدية إلى زيادة مبيعاتها من سندات الهدي والاضاحي من خلال فرق التسويق والمكاتب المنتشرة داخل مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة حيث بلغ عدد سندات الهدي والاضاحي التي بيعت لضيوف الرحمن في موسم الحج الماضي ١٤٣٥هـ (١١٧٣٤٢) سنداً بمبلغ مالي يتجاوز (٥٧) مليون ريال إضافة إلى بيع كروت الشحن والاتصال واجهزة الجوال لجميع مقدمي خدمات الاتصالات في المملكة وبلغ حجم البريد الصادر للعام الماضي (٤) ملايين و(٤٥٩) ألف و(٤٢٠) بعيثة بينما بلغ عدد البريد الوارد (٤) ملايين و(٤٦٠) الف و(٧١٥) بعيثة بينما بلغ عدد الطرود البريدية (١٣٢٢٠) طرداً يزن كل واحد منها (٣٠) كجم . كما طورت المؤسسة هذا العام مواقعها الالكترونية التي تتضمن خريطة رقمية تفصيلية للعناوين في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وزادت محركات البحث عبر الموقع لتتضمن اسماء المنشآت الخدمية والفنادق ورقم المخيم واسم لحجاج الداخل وذلك لتيسير استدلالات الحجاج عليها حتى يمكن الوصول إلى الموقع من خلال الرابط الالكتروني . الجدير بالذكر أن خريطة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة تقوم بتحديد جميع مواقع مراكز الشرطة والدفاع المدني والهلال الأحمر والمستشفيات والمراكز الصحية والصيدليات والدوائر الحكومية ومكاتب البريد السعودي والفندق والمساجد والمراكز التجارية والطرق ومحطات الوقود ومواقف السيارات والمنتزهات وغيرها من المرافق التي تهم حجاج بيت الله الحرام.

د. البار

د. السديس

د. المسلم

اللواء سمباوه

م. النحاس